

لسان العرب

(عَفَصَ) : العَفَصُ : معروف يقع على الشجر وعلى الثمر . و أَعْفَصَ الحَبِرَ : جعل فيه العَفَصَ . و العَفَصُ : الذي يُتَّخَذُ منه الحَبِرُ مولَّد وليس من كلام أهل البادية . قال ابن بري : العَفَصُ ليس من نبات أرض العرب ومنه اشتق طعام عَفَصٍ وطعام عَفَصٍ : بَشْعٌ وفيه عُفُوصَةٌ ومَرَارَةٌ وتقَبُّصٌ يَعْسُرُ ابتلاءً . و العَفَصُ : حمل شجرة البَلَّوط تَحْمِلُ سَنَةً بَلَّوطًا وسنة عَفْصًا . و العِفَاصُ : صِمَامُ القارورة و عَفَصَها عَفْصًا : جعل في رأسها العِفَاصَ فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَجْعَلَ لَهَا عِفَاصًا قُلْتَ : أَعْفَصْتُهَا . وجاء في حديث اللقطة : أَنَّهُ قَالَ : احْفَظْ عِفَاصَهَا ووَكَاءَهَا . قال أَبو عبيد : العِفَاصُ هو الوِعاءُ الذي يكون فيه الذِّفْقَةُ إِنْ كَانَ مِنْ جِلْدٍ أَوْ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَخَصَ بَعْضُهُمْ بِهِ نَفْقَةَ الرَّاعِي وَهُوَ مِنَ الْعَفَصِ مِنَ الثَّيْنِ وَالْعَطْفِ وَلِهَذَا سُمِّيَ الْجِلْدُ الَّذِي تُلَبِّسُ بِهِ رَأْسُ الْقَارُورَةِ الْعِفَاصَ لِأَنَّهُ كَالْوِعاءِ لَهَا وَكَذَلِكَ غِلَافُهَا وَلَيْسَ هَذَا بِالصِّمَامِ الَّذِي يَدْخُلُ فِي فَمِ الْقَارُورَةِ لِيَكُونَ سِدَادًا لَهَا قَالَ : وَإِنَّمَا أَمَرَهُ بِحِفْظِهَا لِيَكُونَ عَلَامَةً لِمَصِدْقٍ مِنْ يَعْتَرِفُهَا . و عِفَاصُ الرَّاعِي : وَعَاؤُهُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ النَفْقَةُ . وَثُوبٌ مُعَفَّصٌ : مَصْبُوغٌ بِالْعَفَصِ كَمَا قَالُوا ثُوبٌ مُمَسَّكٌ بِالْمِسْكِ . و الْمِعْفَاصُ مِنَ الْجَوَارِي : الزَّيْبَعْبِقُ النِّهَايَةُ فِي سُوءِ الْخُلُقِ . وَالْمِعْفَاصُ بِالْقَافِ : شَرٌّ مِنْهَا . وَقِيلَ لِأَعْرَابِي : إِنَّكَ لَا تُحْسِنُ أَكْلَ الرَّأْسِ فَقَالَ : أَمَا وَإِنِّي لَأَعْفَصُ أُذُنَيْهِ وَأَفُكَّ لَحْيَيْهِ وَأَسْحَى خَدَّيْهِ وَأَرْمِي بِالْمَخِّ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ مِنِّي إِلَيْهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَجَازَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّادِ وَالسِّينَ فِي هَذَا الْحَرْفِ . الْجَوْهَرِيُّ : الْعِنْدَفِصُ بِالْكَسْرِ الْمِرْأَةُ الْبِذْيَّةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ قَالَ الْأَعَشَى : لَيْسَتْ بِسَوْدَاءَ وَلَا عِنْدَفِصٍ تُسَارِقُ الطَّرْفَ إِلَى دَاعِرٍ .